

# الإجتماع التشاوري حول تعزيز التنسيق الإقليمي بين قطاعي الزراعة والمياه

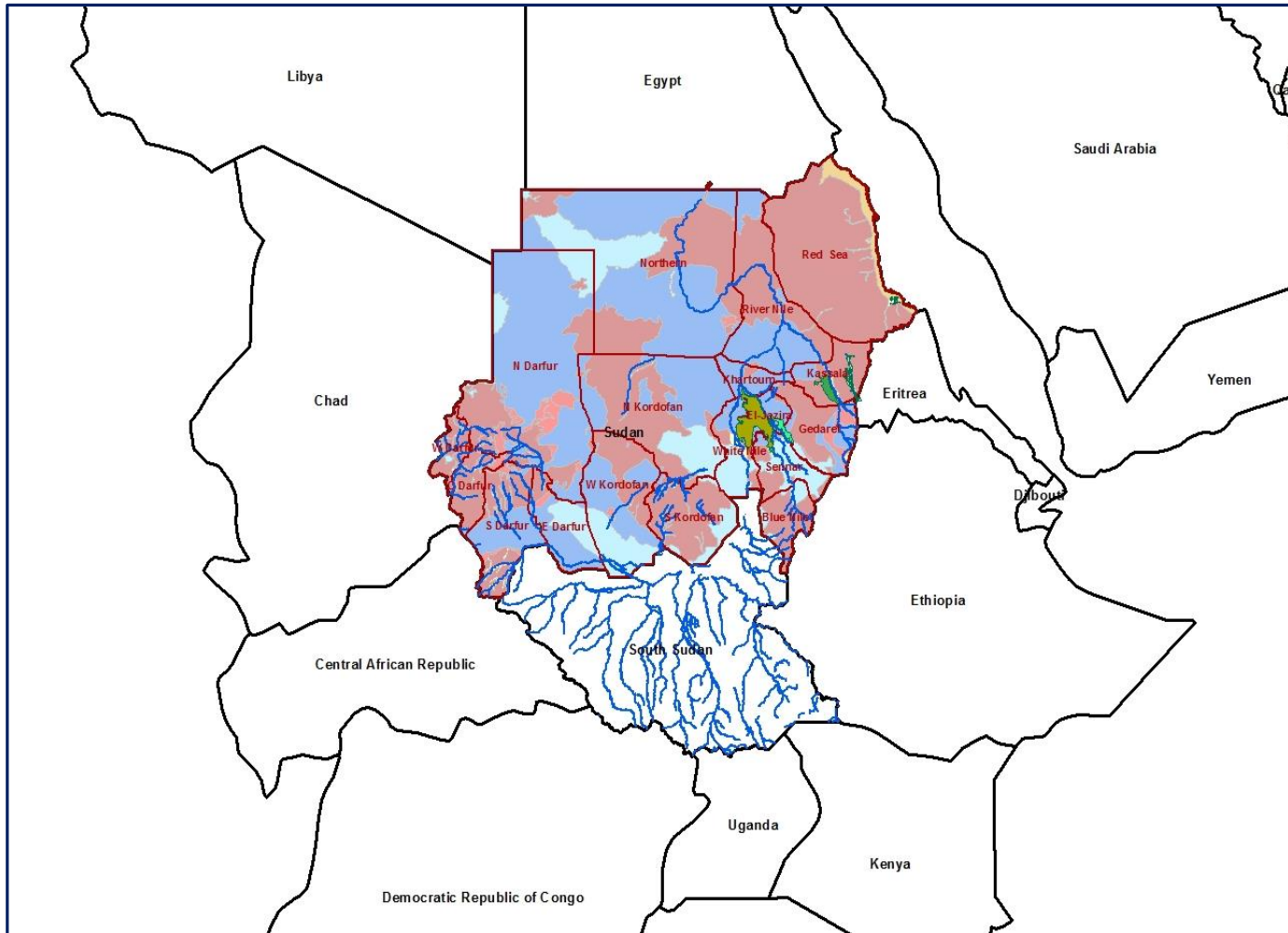
## تجربة السودان في التنسيق المؤسسي بين قطاعي الزراعة والمياه

إعداد : د.نبيل احمد محمد سعد – قطاع الزراعة  
د. محمد علي أحمد التوم – قطاع المياه

٧-٩ فبراير ٢٠١٧

بيروت - لبنان

# 1. موارد السودان الطبيعية:



## الموارد الأرضية:

يتمتع السودان بمساحات زراعية كبيرة تقدر بنحو ٢٠٠ مليون فدان

## مياه الأمطار وتوزيعها:

ترتفع معدلات الأمطار من حوالي ٢٥ مم عند وادي حلفا في أقصى شمال البلاد إلى حوالي ٢٠٠ مم في منطقة الوسط وتواصل معدلات الأمطار ارتفاعها جنوباً حيث تصل ٨٥٠ مم سنوياً. ويقدر حجم الأمطار التي تهطل على أراضي السودان بحوالي ٤٠٠ مليار م٣ سنوياً .

## المياه السطحية النيلية وغير النيلية:

قسمت الاتفاقية التي تم توقيعها في عام ١٩٥٩م بين مصر والسودان مياه نهر النيل بحيث تبلغ حصة مصر ٥٥.٥ مليار م٣/ العام وحصة السودان ١٨.٥ مليار م٣/ العام مقاسة عند أسوان (تعادل حوالي ٢٠.٥ مليار م٣/ العام في وسط السودان).

إجمالي المياه السطحية غير النيلية تتراوح ما بين ٥ - ٧ مليار متر مكعب/ العام، أهمها القاش وهو مشترك مع أثيوبيا وأريتريا وبركة وهو مشترك مع أرتريا، وكجا ووادي أزوم وهو مشترك مع تشاد.

## المياه الجوفية:

يقدر إجمالي كميات المياه الجوفية المتجددة في السودان بحوالي ٤ - ٤,٨ مليار م٣/ العام.

## ٢. الأطر المؤسسية والقانونية:

### وثيقة سياسات الأمن الغذائي

- تشجيع التعاون لتطوير الموارد المائية المشتركة السطحية والمخزونات الجوفية كمكون لتقوية التعاون الاستراتيجي والتكامل الاقتصادي والاجتماعي.
- تطوير وحماية الموارد المائية الجديدة بما في ذلك المياه الناتجة من حصاد المياه السطحية من الأنهار الرئيسية والأودية والأنهار الموسمية.
- تطوير وحماية المياه الجوفية من التلوث والاستخدام غير المرشد.
- تحريك المجتمعات المحلية والمنظمات الوطنية ومنحها أدواراً في إدارة الموارد الطبيعية.
- تصميم وتنفيذ دراسات محددة بمنظور مجتمعي وبيئي عن أثر المشروعات الكبيرة لحصاد المياه على المجتمعات في أعالي وأسافل خزانات المياه المحصودة.
- تقوية ودعم البحوث في قطاع المياه (نظم الري والتصريف ومياه الشرب).

## إختصاصات وزارة الزراعة:

- تحقيق الامن الغذائي
- تنمية الصادرات الزراعية النباتية والحيوانية
- تخفيف حدة الفقر وتوفير فرص العمل وزيادة دخل الفرد.
- تحقيق التنمية المتوازنة لكافة اقاليم البلاد تشجيعاً للاستقرار في الريف.
- تنمية وحماية الموارد الطبيعية بما يكفل إستدامتها وتجدد عطائها.
- تعظيم القيمة المضافة للإنتاج الزراعي إتساقاً مع إحتياجات الصناعات التحويلية.
- تشجيع القطاع الخاص الوطني والاجنبي لزيادة إستثماراته في القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.
- تنمية وتطوير الغابات ومنتجاتها.
- المحافظة على السلالات القومية النباتية والحيوانية وتسجيل ملكيتها الفكرية.

## إختصاصات وزارة الموارد المائية والري والكهرباء:

- تصميم وتقديم المشروعات الهندسية المائية وتقويم التصميمات الهندسية وإجازتها والإشراف على تنفيذها.
- إدارة وتشغيل وصيانة مرافق خدمات الري بالمشاريع.
- إجراء البحوث العلمية في مجالات المياه الهيدروليكية ومعدات الري ومجاري الأنهار والفيضانات والأطماء وكل ما يتصل بتطوير وتحديث تشغيل مرفق الري والموارد المائية.
- تشغيل الخزانات وإدارتها لتنمية الموارد المائية وتطويرها وتحديثها وترشيد إستخدامها.
- وضع السياسات والخطط لتنمية الموارد المائية وتطويرها وتحديثها وترشيد إستخدامها.
- رصد الموارد المائية في البلاد وتجميع المعلومات والبيانات الخاصة بها وتحديثها وتقويمها.
- وضع السياسات والبرامج والمشروعات لتطوير مياه الشرب للمدن والريف والعمل على تطوير مياه الشرب ومشتقاتها بالمواصفات العالمية.
- إعداد وتطوير وتحديث التصاميم الهندسية والمعمارية لمشروعات مياه الشرب والإشراف على تنفيذ المشروعات.

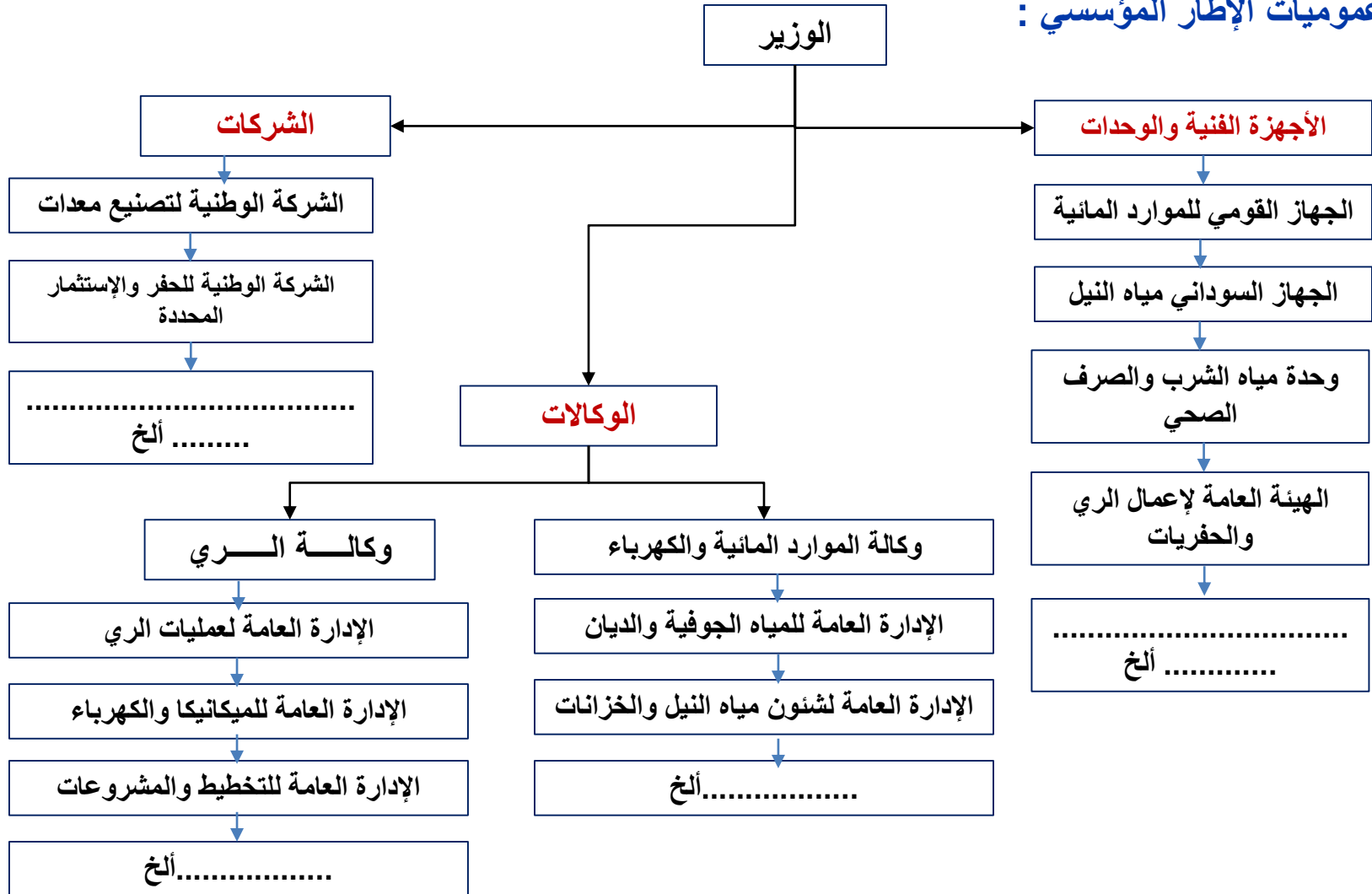
## القوانين واللوائح المنظمة لتنمية وإستغلال الموارد المائية:

- قانون الموارد المائية لسنة ١٩٩٥ م.
- قانون الري والصرف ١٩٩٠ م.
- قانون مشروع الجزيرة ٢٠٠٥ م.
- لائحة السحب من مياه النيل.
- لائحة السحب من المياه الجوفية.

## الخطط والاستراتيجيات:

- الخطة القومية لتنمية وإستغلال الموارد المائية ٢٠١٤ م.
- الخطة الخمسية لمياه الشرب زيرو عطش ٢٠١٦ – ٢٠٢٠ م.

## عموميات الإطار المؤسسي :





### ٣. عوامل نجاح ومعوقات التنسيق بين القطاعين

#### • عوامل تساعد على نجاح التنسيق

- ✓ كلا القطاعين يعملان لتحقيق هدف واحد هو تحقيق الأمن الغذائي للمواطنين
- ✓ وجود مؤسسات قائمة لها اطرها وهيكلها يمكن بسهولة توظيفها لتفعيل التنسيق بين القطاعين .

- ✓ وجود المجلس الأعلى للأمن الغذائي والتغذية من شأنه توطيد العلاقة وتنسيق الخطط والسياسات على المستوى الكل.

#### • معوقات التنسيق بين القطاعين

- ✓ تقوية الإطار المؤسسي الموحد
- ✓ تقوية النظرة المؤسسية والتحزب المهني وعدم استصحاب النظرة الشمولية للإستخدام الأمثل والمرشد للموارد.
- ✓ توفير الموارد المالية التي تعين على تنفيذ المشروعات المشتركة.
- ✓ تشجيع التدريب والتأهيل للكادر الفني العامل في القطاعين .

## • تجارب التنسيق بين القطاعين:

- من ما تم عاليه نود أن نوكد لكم دور قطاع المياه ممثل في وزارة الموارد المائية والري والكهرباء في الأمن المائي والعذائي ، من خلال الأطر القانونية والتشريعية وأيضاً الخطط والاستراتيجيات الخمسية والرابع قرنية والتي علي أساسها تم تكوين الأطر المؤسسية والتنظيمية ونموذج لهذا التنسيق الجيد ، التنسيق ما بين وكالة الري ومؤسسات مشروعات الري القومية :

- إدارة مشروع الجزيرة
- مؤسسة الرهد الزراعية
- مؤسسة حلفا الزراعية
- إدارة مشروع السوكي
- مؤسسة السكر السودانية (الجنيد ، سنار ، عسلايا وخلفا الجديدة)

هنالك لجنة دائمة الإنعقاد بين وكالة الري وهذه المؤسسات لتقوم بالآتي:

أولاً: الإتفاق علي المساحات المقترحة للعروة الصيفية والشتوية.

ثانياً: التركيبة المحصولية.

ثالثاً: الاحتياجات المائية حسب المساحات والتركيبية المحصولية المتفق عليها.

رابعاً: التنسيق علي مستوي الحقل تقوم وكالة الري بإدارة منشآت الري الرئيسية حتي القنوات الفرعية وإدارة الحقل مسئوليته علي إدارة المشروع الزراعي.